اذا نامت عمرك على خمس خلال تستعذب وردها
وتستعدى صدرها وتحمد غيرك على فرصة الله تعالى تؤديه
ووطر لنفسك تقضيه وتيقظه للملك تحميه وحكم عدل
للرعيه تمضيه ولذى اللب فى غير الدهر ما يكفيه ولم تقلل
منه وتار ولا ثبتت قدمه فى الملك حتى نازعته عموقته
بنو الضوار فى الامر وقالوا نحن اقعد وانما هو ملك ابينا
ولن يتخاطى الا الاولاد دون الآباء فشح فى ذلك وشحوا
وتدعوا الى الحرب فلما رأت ذلك وجوه حمير خافوا الفرقه
وحاذروا القطيعه فرأوا خلع وتار واخراج عموقته من الملك
وقتلوا حبل الملك فى يد تبع بن زيد صاحب السرير تبع فملك
تبع بن زيد وحسنت سيرته ورضى بذلك بنو الضوار وقربهم
جميعا وادناهم وآثرهم فكان له الاسم ولهم الجسم فلما احضر
اوصى ابنه علوان ونهفان وقال اوصيكم بتقوى الله اولا
ثم باتقاكم بعد فلا ذل بعد وفقه ولا عز بعد فرقه ولو تداول
الرجلين بالحظ ما بلغ دون الحاجه من المسير مراده ولولا توازر
اليدين فى المخ ما ملأ الوارد وارده وما استدعت العارية بمثل
صيانتك ورعاية حق الغير فيك فاحفظوا الله فى جوار النعم
كيلا تعود نقما فانه اذا وسف انتقم واذا كوبر قصم ولا
يطغكم عليه داله فليس بينكم وبينه قرابه واذا زللتم
فاهربوا منه اليه فليس عليه مجير ولا منه خفير ثم اعلموا
ان هنا الامر صار الينا عن قوم لم يرفضوه زهدا ولم يسلموه

Copyright © King Saud University